

## المحتويات

### ■ افتتاحية العدد:

قمة الدوحة ومعضلة النظام العربي ..... أحمد يوسف أحمد ٧

□ حال الأمة العربية (٢٠٠٨-٢٠٠٩): أمة في خطر ..... تحرير: نيفين مسعد ١٤

وأحمد يوسف أحمد

تضم هذه الدراسة الإطارين الدولي والإقليمي والنظام العربي والدراسات القطرية: يعرض القسم الأول خصائص البيئة الدولية الراهنة. ويتطرق القسم الثاني إلى الموقف من إيران والرؤية المتعلقة بالعلاقات العربية - التركية. ويذهب القسم الثالث إلى إبراز الانقسام الواضح بين دول "الاعتدال" ودول "المانعة". ويعنى القسم الرابع بتطورات القضية الفلسطينية، بينما يتناول القسم الخامس التطورات في لبنان. وتختص الأقسام الباقية بالعراق والسودان والصومال والاقتصادات العربية في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية.

□ مشروع نقد العقل العربي: من نقد الخطاب إلى التعريف بالقرآن . يوسف بن عدي ٢٣

يرمي الباحث من تناوله هذا المشروع إلى النظر في كيفية بناء الجاهري اليوم لخطاب إصلاحية عربي إسلامي من خلال القيم والأخلاق، من جهة، ومن خلال إعادة قراءة القرآن الكريم في ضوء السيرة الحمديّة، من جهة أخرى. ويخلص الباحث إلى أن الجاهري أحدث في كتاباته الأخيرة لغطاً وجدلاً مستمراً جراء محاولة تأسيسه خطاباً إصلاحياً.



رئيس التحرير: خير الدين حسيب

## □ الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للطفرة النفطية

على دول مجلس التعاون

عبد الرزاق فارس الفارس

٣٣

يحلل الكاتب، وهو مستشار اقتصادي، تبعات الطفرات النفطية التي بلغت خمساً خلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية. وفي حين أنه يخصص دول مجلس التعاون بالتركيز على ما يصيب هذه الدول من انعكاسات اقتصادية واجتماعية ناجمة عن الطفرة النفطية الأخيرة، فإنه يهدف لتحليله بتوصيف آثار الطفرة في سوق النفط والاقتصاد العالمي لينتقل بعد ذلك إلى تحديد آثار هذه الطفرة في اقتصاديات دول مجلس التعاون، وتعيين واحد من أهم التحديات التي تواجهها هذه الدول وهو تعميم استراتيجيات نفطية تبنى وفقها سياسات الإنتاج والتسعير بناء على المصالح الوطنية الطويلة المدى، وليس بناء على مقتضيات السوق.

## □ الاختصاص التكميلي للمحكمة الجنائية الدولية

وعلاقته باختصاص المحاكم الوطنية

عبد الحق بن ميمونة

٥٠

يعالج الكاتب مهام المحكمة الجنائية الدولية وعلاقتها بالقضاء الجنائي الوطني، وهل يتعارض اختصاصها مع اختصاص المحاكم الوطنية أو يكمله؟ وفي سبيل ذلك يشرح المبادئ التي تحكم عمل المحكمة الدولية، ومنها مبدأ الاختصاص التكميلي الذي نصت عليه معاهدة روما، وتم ابتداعه للتغلب على معارضة الدول المشاركة في المؤتمر، والذي ينطبق على حالة السودان.

## □ استراتيجية البرنامج النووي في العراق

٦٧ ..... هماد عبد الخالق عبد الغفور  
وعبد الحليم إبراهيم الحجاج

يستعرض الكاتبان الإطار الاستراتيجي للبرنامج النووي العراقي ومراحله الثلاث وصولاً إلى موضوع التسليح النووي الذي خلق حالة اللاتوازن وبدء سباق التسليح أو ما يعرف بمبدأ تداعي أحجار الدومينو. وهما يعرضان تجربة بلد، هو العراق، ليستفيد منها من يريد للأمة أن تتجاوز تخلفها وتنهض من جديد.

## □ القبيلة في العراق: دينامياتها ودورها السياسي

٨٦ ..... ياسين سعد محمد البكري

يقدم الباحث محاولة أولية لفهم القبيلة، مستهلاً محاولته هذه بمدخل مفاهيمي اعتبر فيه القبيلة حجر الزاوية أو النواة في السياق التأسيسي لمفهوم الأمة الإسلامي والقومي. ثم ينتقل إلى موضوع الانقسامية القبائلية في العراق واهتمام البريطانيين في عهد النظام الملكي بتوظيف الانقسامية وحالة التعارض في النظام العشائري لإدامة نفوذهم بعد احتلالهم العراق، مع الإشارة إلى أن هذا النظام شهد انتفاضات محلية كان مردها بشكل أساسي إلى أسباب اقتصادية، خلافاً للانقسامية التي اشتدت حدتها عقب الاحتلال الأمريكي للعراق، إذ أخذ الاستقطاب الطائفي يغيب العنصر العشائري لصالح قوى دينية تفجر بينها صراع طائفي.

## وثيقة

### □ الأمل والخوف:

١٠١ ..... منظمة العفو الدولية

حقوق الإنسان في إقليم كردستان العراق

## آراء ومناقشات

- «المشروع الإيراني» بين استراتيجيتي الهجوم والدفاع ..... طلال عتريسي ١٤٨

## كتب وقراءات

- تطور المجتمع المدني في العراق ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨  
(مؤسسي - حقوقي - تشريعي)  
(رابطة التدريسيين الجامعيين بالعراق) ..... صباح ياسين ١٥٧
- انتصار المواطن (بيار روزانفلان) ..... عفيف عثمان ١٦٢

- ما حدث داخل البيت الأبيض في عهد بوش  
وثقافة الخداع لدى واشنطن (سكوت ماكليان) ..... زياد حافظ ١٦٦
- كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية مختارة ..... كابي الخوري ١٧٠

● **الكتب العربية:** فلسفة الحرية؛ دولة الدم والإرهاب؛ ألغاز ١١ / ٩؛ الحرب والتغيير في السياسة العالمية؛ البنية الاقتصادية في الأقطار العربية وأخلاقيات المجتمع؛ العراق.. صراع الإرادات؛ الاستراتيجية الروسية بعد الحرب الباردة وانعكاساتها على المنطقة العربية؛ المشهد الأردني في المرحلة الجديدة؛ القيم الأخلاقية بين الفكرين الإسلامي والغربي؛ أفلق تربوية متجددة.

● **الكتب الأجنبية:** Civil Society and the War on Terror; Fixing Failed States; The Future of Human Rights; Now or Never: Getting Down to the Business of Saving our American Dream; Wars, Guns, and Votes.

● **التقارير البحثية:** 2008 Human Rights Report: Iraq; Iran's Ongoing Proxy War in Iraq; The Washington- Beirut- Damascus Triangle; The Evolving Turkish Role in Mideast Peace Diplomacy; The Obama Administration and US Strategy.

## مؤتمرات

□ بيان إلى الأمة

البيان الختامي الصادر عن الدورة العشرين للمؤتمر القومي العربي ..... ١٨٦

□ تقرير عن:

ندوة «من أجل الوحدة العربية: رؤية للمستقبل»

بيروت، ٢٣ - ٢٥ شباط / فبراير ٢٠٠٩ ..... امحمد مالكي ٢٠٨

\* موجز يوميات الوحدة العربية ..... ٢١٨

\* بيليوغرافيا الوحدة العربية ..... ٢٢٧

\* الملف الإحصائي (١١٣)

مؤشرات إحصائية مختارة عن الفقر في البلدان العربية ..... إعداد: كابي الخوري ٢٣٧

آراء الكتّاب لا تُعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبنّاها  
مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»

المدير المسؤول: كمال فضل الله